



**أطفال بنينا بس!**  
**لا عاش قاتلهم!**

2013/5/6





## اقرأ في هذا العدد:

## الصفحة

## الموضوع

- |    |   |
|----|---|
| ٣  | ١ - ومضة قرآنية                                     |
| ٤  | ٢ - مختارات من دفتر الثورة والثوار                  |
| ٥  | ٣ - وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله        |
| ٧  | ٤ - الابتلاء بالخير                                 |
| ٨  | ٥ - ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون              |
| ٩  | ٦ - فاستلوا أهل الذكر                               |
| ١٠ | ٧ - يا ربيع الدين أزهر (شعر الشيخ أبي محمد المقدسي) |
| ١٣ | ٨ - ساهموا معنا                                     |

# غافر الذنب وقابل التوب

قال تعالى في سورة غافر: {حم [1] تنزيلُ الكتابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ [2] غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [سورة غافر: 1-3].

**بداية ما معنى {ذِي الطَّوْلِ}؟**

{ذِي الطَّوْلِ} أي ذِي الْفَضْلِ، من الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ.

فجاءت صفة {شَدِيدِ الْعِقَابِ} ما بين صفتين كلاهما من صفات الرحمة بحيث تغلب الرحمة غضب الله عز وجل.

فيؤخذ من هذه الآية الثالثة أن رحمة الله تسبق غضبه، كما صح في الحديث: "إن الله لما قضى الخلق، كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضبي" [رواه البخاري].

فحق لنا أن نجتهد في العبادة ونسعى لننال من رحمات الله، فاعل الله ينظر إلينا فيعفو عنا، ويرحمنا، ويحل علينا من رضوانه؛ فلا نشقى بعدها أبداً.

إخوانكم في موقع وذكر



### الذي ينفر من الجهاد!

\* لا يكره الجهاد وَيَنْفُر . أو يُنْفَر . منه إلا واحد من أربعة: إما أنه جاهل .. أو ضعيف يرى نفسه وهمته دون الجهاد .. أو مرجف جبان .. أو حقوق مبعوض لا يحب أن تقوم للمسلمين قائمة .. وهو يعلم أن عزمهم، وسؤددهم مرهون بالجهاد في سبيل الله!

وفي الحديث، قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم

الله بالعذاب " . وقال تعالى: **[[إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ]]** التوبة: ٣٩ .

### تفريق الأعداء

إن كثر عليك الأعداء .. وتكالبوا .. وصعب عليك مواجهتهم وصد رماحهم مجتمعين .. وفي وقت واحد .. فرق فيم بينهم .. وحاول أن تعمل على تحييد بعضهم ما استطعت .. ثم رتب الأولويات وانتق أشدهم عليك وعلى دينك وأمتك ضرراً وشرراً .. فتبدأ به .. فإن انتهيت منه .. أتيت الذي بعده .. وهكذا إلى أن تنتهي منهم جميعاً .. أما من يعمل على تجييش وتهييش أعشاش الدبابير كلها .. وفي وقت واحد .. فهو كمن يقتحم الهلكة .. ولو هلك فلا يلومن إلا نفسه!

### فقه حديث

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من بلغ العدو بسهم، رفع الله له درجة "، فقال له عبد الرحمن النحام: وما الدرجة يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم: " أما إنها ليست بعتبة أمك؛ ما بين الدرجتين مئة عام " صحيح الترغيب والترهيب: ١٢٨٧ . أي مسيرة مئة عام .. وقد يكون المراد بالمشير، مسير الراكب على الخيل أو الناقة .. أو خفق الطير مئة عام .. فكل هذا وارد .. إذ الحديث لم يحدد نوع المشير!

قلت: ويُقاس على الرماية بالسهم في زماننا، الرماية بالطلقات النارية والقذائف ونحوها من الرمايات النارية المعاصرة .. فهنيئاً للمجاهدين في سبيل الله هذا الخير العظيم .. الذين يذودون عن الدين، والحمى، والأعراض، والأوطان.

(وَمَا تَقْدُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)



أنت .. ماذا قدمت لنصرتهم؟؟

قدموا أرواحهم .. رخيصة لله تعالى في ميادين القتال

وأنت!!

ماذا قدمت .. لنصرة دينك وإخوانك وثارا للنصائر التي انتهكت أعراضها .. لا تقل من أنا حتى أنصرتهم !!  
فكلنا مسؤول أمام الله

جاء



جهاز غازيا  
حزنت عليهم ...  
ولا زلت تبكي من أجلهم  
ولكنهم يقولون لك:

جهاز غازيا

إن كنت صادقا

جاء



تركوهم لكم .. فهل أنتم لهم

أباؤهم قدموا أرواحهم لله وتركوا أولادهم لكم فهل أنتم لهم

أيتام الشهداء

شارك بكفالة أبناء وعمائل الشهداء والمفقودين والمعتقلين ..  
لتعذر نفسك أمام الله ..

جاء



كن مع النبي صلى الله عليه وسلم  
رفيقاً في الجنة.. يكفاله يتيم من ..

## أيتام الشام

لو أنهم أبناؤك ماذا تتمنى لهم.. وكيف  
تريد أن يعيشوا... لا تixel على نفسك  
بمراقبة المصطفى في الجنة .

١٣



دمرت بيوتهم ولا مأوى لهم...  
فهل تتركهم ليبيتوا في العراء  
ساهم معنا في إعمار ما دمره  
الظالمون .

## ساهم في الإعمار

١٤



اقطع الأمل يا مسلم بغير  
ربك القوي ولا تلتفت لتأمر  
العالم وتأمره ما دمت مع الله

## اللهم انصرنا

فالقوة والنصر من الله وحده  
الزم هذه العقيدة فهي  
مفتاح النصر..

١٥

سننتصر بقوة الله

يقول سيد قطب رحمه الله في كتابه العظيم **الظلال**: "الابتلاء بالشر مفهوم أمره، ليكتشف مدى احتمال المبتلى، ومدى صبره على الضر، ومدى ثقته في ربه، ورجائه في رحمته .. فأما الابتلاء بالخير فهو في حاجة إلى بيان .. إن الابتلاء بالخير أشد وطأة، وإن خيل للناس أنه دون الابتلاء بالشر .. إن كثيرين يصمدون للابتلاء بالشر ولكن القلة القليلة هي التي تصمد للابتلاء بالخير.

كثيرون يصبرون على الابتلاء بالمرض والضعف، ولكن قليلين هم الذين يصبرون على الابتلاء بالصحة والقدرة، ويكبحون جماح القوة الهائجة في كيانهم الجامحة في أوصالهم.

كثيرون يصبرون على الفقر والحرمان فلا تتهاوى نفوسهم ولا تذلل، ولكن قليلين هم الذين يصبرون على الثراء والوجدان، وما يغريان به من متاع، وما يثيرانه من شهوات وأطماع!

كثيرون يصبرون على التعذيب والإيذاء فلا يخيفهم، ويصبرون على التهديد والوعيد فلا يرهبهم، ولكن قليلين هم الذين يصبرون على الإغراء بالرغائب والمناصب والمتاع والثراء!

كثيرون يصبرون على الكفاح والجراح، ولكن قليلين هم الذين يصبرون على الدعة والمراح .. ثم لا يصابون بالحرص الذي يذل أعناق الرجال، وبالاسترخاء الذي يقعد الهمم ويذل الأرواح!

إن الابتلاء بالشدة قد يثير الكبرياء، ويستحث المقاومة ويجند الأعصاب، فتكون القوى كلها معبأة لاستقبال الشدة والصمود لها .. أما الرخاء فيرخي الأعصاب وينيمها ويفقدها القدرة على اليقظة والمقاومة .. لذلك يجتاز الكثيرون مرحلة الشدة بنجاح، حتى إذا جاءهم الرخاء سقطوا في الابتلاء! -١- هـ.

وأين تلك الأقلام تعلن للناس أن هذه القوانين الأجنبية في محاكمنا، أثر من آثار الاستعمار الذي نحاربه، وأن لنا شريعاً هو أفضل من قانونهم، وديناً هو أحسن من نُظْمهم، وأننا نستطيع أن نأخذ القانون المدني والجزائي من ديننا وفقهنا، وأن نحكم في محاكمنا بما أنزل ربنا، وأن من العار علينا أن نفتقر إلى قوانين عدونا، وما قوانينه؟ إن كانت من فكره فلنا أفكار، وإن كانت من تجاربه فلنا تجارب، وإن كانت من دينه... وأنى؟ وما في الوجود دين تستمد منه القوانين كلها إلا الإسلام؟ فهل رأيت غنياً موسراً، أورثه أبوه صناديق الذهب، ثم يتكاسل عن القيام إليها. ومعالجة قفلها، ثم يذهب ف ( يشهد ) ذليلاً الملامي والقروش من أكف أعدائه ليتبلغ بها؟ هذا مثالنا حين نترك ديننا ونأخذ قوانين المستعمرين!

(الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله)



### هل يشترط للجهاد الجماعة أم يصح بشكل فردي ومستقل ..؟

**ج:** الحمد لله رب العالمين. الجهاد في سبيل الله يمضي بفرد فما فوق .. وبخاصة في جهاد دفع العدو الصائل من الكفار والمرتدين .. ولكن الجهاد الذي تقوم به مجموعات تعمل ضمن جماعة منظمة يرأسها أمير مُطاع .. هو أحب للشارع وأفضل .. وأكثر نفعاً وعطاءً.

والدليل على أن الجهاد يمضي بفرد فما فوق، قوله صلى الله عليه وسلم: " لا تزال طائفة من أمتي يُقاتلون على الحق "، والطائفة تُطلق على الفرد فما فوق، كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ فالمعنى عنه شخص واحد يُقال أنه " مخاشن بن حمير " ومع ذلك أطلق عليه وصف ومسمى الطائفة .. والله تعالى أعلم.

والقول بأن الجهاد يمضي بفرد فما فوق .. لا يعني تغييب النظر إلى مبدأ الموازنة بين المصالح والمفاسد التي من الممكن أن تتحقق من هذا العمل أو ذاك .. وما ينبغي تقديمه وما ينبغي تأخيره .. والله تعالى أعلم.

### ما هو حكم استبدال كيس الدقيق بالصمون مثلاً: كيس دقيق بمئة صمونة، هل هذا من الربا أم هو جائز ..؟

**ج:** الحمد لله رب العالمين. " الصمون " كلمة عامية سورية والمراد منها الخبز .. نذكر ذلك ليعرف القارئ المراد منها .. وبعد، فأقول: لا حرج في ذلك إن شاء الله .. وهو ليس من الربا لاختلاف النوعين، والله تعالى أعلم.

### ما حكم الانحناء للوالدين أو والدي الزوج لتقبيلهم، ولو لم يكونوا يعجزون عن القيام .. وجزاكم الله خيراً ؟

**الجواب:** الحمد لله رب العالمين. أرجو أن لا يكون في ذلك حرج إن شاء الله؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: " فالزم رجلها فثم الجنة ". قاله للصحابي الذي سأله عن السبيل إلى الجنة .. كناية عن الانكسار والخضوع، والتذلل لما يجب على الولد نحو والدته .. ولو صح لكاتب هذه الكلمات أن يقبل رجل أمه . وليس يدها . الساعات الطوال .. لما تردد!!

مع التنبيه إلى أنه ليس كل انكسار أو انحناء يدخل في معنى العبادة .. وإلا كان المضيف الذي ينحني لضيفه من أجل أن

يوصل إليه الضيافة .. عابداً له .. وهذا لا يقول به أحد!

يوم الخميس ٩ جهادى الأولى ١٤٢٤هـ كان أول يوم أخرج فيه إلى ساحة التّشبيس الخارجى بعد منع تواصل ثلاث سنوات تقريباً وفى الهلع الهعبّ بالإسفلت الهعاط بشبك تبت على صبّه إسنتيه تعلوه الأسلاك الشائكة لفت انتباهى شجيرة صغيرة شقت طريقها فى طرف الهلع بين الإسفلت والإسنت نبت وأزهرت زهوراً صفراء صغيرة وسط هذه الصحراء القاملة فرأيت فيها الإصرار والأمل وقوه الضعيف التى تتغلب على الأقرباء وذلك بالهملولة الدتوبة وعدم اليأس وتوفيق الله وهدايته قبل ذلك فجاءت هذه الأبيات..

يا ضياءَ الفجرِ أشرقِ	✽	إننا نهوى الضياءَ
ليسَ بعدَ الليلِ إلا	✽	نورَ فجرٍ يتراءى
يا ربيعَ الدينِ أزهـر	✽	وأملاً الكونَ سناءَ
طالَ ليلُ البغيِ حتى	✽	مألأ الدنيا بلاءَ
مألأ الأرضَ فسَاداً	✽	سَفَكوا فيها الدماءَ
ضيعُوا الحقَّ وزاغُوا	✽	نَشَرُوا فيها البِغاءَ
ظلموا الخلقَ وعاثوا	✽	ظلمَهُم أمسى وباءَ
شَتتوا الناسَ شِراذِمَ	✽	جَمَعُهُم صارَ عُثاءَ
حَرسوا الكُفْرَ حَمَّوهُ	✽	سَجَنوا فينا النِّقاءَ
حاربوا الشرَّعَ وسلّوا	✽	للحنيفيين سيفَ العداةَ
أيها الباغينَ مهلاً	✽	واسمَعوا مِنّا النِّداءَ
إننا مِنكُم براءٌ	✽	قَد أدعناها البراءَ



وَقَدَفْنَاهَا مِنَّا وِرَاءَ	❁	قَدْ نَبَذْنَاهَا عُهودًا
بِالدِّمَانِ نَسْقِي اللِّوَاءَ	❁	وَشَهْرِنَاهُ جِهَادًا
تَهْدِي مَنْ بَعَدَنَا جَاءَ	❁	وَجَمَاعِمْنَا مَنَارًا
سَنُوفِيهَا أَدَاءَ	❁	بَيْعَةٍ حَقَّتْ عَلَيْنَا
عَنْ قَتَاوِيكَ الْعَمَاءَ	❁	عَالِمِ السُّوءِ فَأَبْعِدْ
صِرْتَ لِلطَّاعِي حِذَاءَ	❁	صِرْتَ لِلسُّلْطَانِ بَغْلًا
إِنْبِطَاحًا وُولَاءَ	❁	تُوبَ إِلَى اللَّهِ كِفَاكًا
تَجْعَلِ الحَقَّ هَبَاءَ	❁	عُدَّ وَبَيْنَ لَا تُتَبَسَّ
لَاهِثٌ يَعْوِي عُوَاءَ	❁	لَنْ يَضُرَّ الحَقَّ كَلْبًا
فِي لَظَى النَّارِ شِقَاءَ	❁	ذَاكَ أَوَّلَ مَنْ يُسَعَّرُ
أَحْسَنَ اللَّهِ العَزَاءَ	❁	رَبِّ فَافْضَحْ كُلَّ طَاغٍ
وَعُلُوءًا وَإِيبَاءَ	❁	أَيُّهَا الأَنْصَارُ عِزًّا
صَرَحَهُ رَصُّوا البِنَاءَ	❁	حَكِّمُوا الشَّرْعَ وَأَعْلُوا
لِعُرَى الدِّينِ فِدَاءَ	❁	أَبْدُلُوا العَالِي وَكُونُوا
أَوْ مَتَاعًا أَوْ ظِبَاءَ	❁	لَا تَسُومُوا فِيهِ دُنْيَا
جَاهِدُوا صَيْفًا شِتَاءَ	❁	لَا تَكَلُّوا لَا تَمَلُّوا
فَابْذِلُوا فِيهَا سَخَاءَ	❁	سِلْعَةَ اللَّهِ تَمِينَتَهُ
مَا عَلَى الدِّينِ غَلَاءَ	❁	إِمْنَحُوهَا كُلَّ غَالٍ
كُونُوا لِلدِّينِ وَقَاءَ	❁	أَبْدُلُوا النَّفْسَ وَضَحُوا

عُدْنَا فِيهِ غُرَبَاءَ	فَالهُدَى عَادَ غَرِيبًا
خُدَهَا بَشْرَى وَهَنَاءَ	طُوبَى لَكَ يَا غَرِيبَ
نَشْوَةً تَمَحُّوا الْعَنَاءَ	يَا رَنِينَ الْقَيْدِ زِدْنِي
زِدْ تَبَاتًا زِدْ إِبَاءَ	فَصَدَى صَوْتُكَ نَادَى
أَنْتَ لِلْحَقِّ فِدَاءَ	وَصَدَى صَوْتُكَ يَهْتَفُ
فَوْقَهُمْ أَعْلِي الْحِذَاءَ	إِنْ تَرَاهُمْ يَشْنُقُوكَ
دَرَجَاتٍ وَعِوَاءَ	فِي جِنَانِ الْخُلْدِ تَرْقَى
أَنْبِيَاءَ أَشْهَاءَ	فِي جِنَانِ الْخُلْدِ تَلْقَى
يَا ابْنَتِي كُفِّي الْبُكَاءَ	لَا تُطَاطِئِي يَا بَنِيَّ
إِنْطَلِقِ تُعَلِي الْإِلْوَاءَ	لَا تَرَدِّدِي يَا مُغِيرَةً
لَمَعَةً زِدْهُ مَضَاءَ	إِشْحَادِ السَّيْفِ وَزِدْهُ
عَالِيًا حَلَّقُ قَضَاءَ	لَا تَلْتَفِتِي لِلدَّنَايَا
شَامِخًا يَبْغِي السَّمَاءَ	كُنْ كَصَقْرِ فِي الْعَلَايَا
زَادَكَ اللَّهُ تَنَاءَ	فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاهِدْ
نَصْرَهُ كَانَ وَفَاءَ	إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
إِنَّا نَهْوَى الضِّيَاءَ	يَا ضِيَاءَ الْفَجْرِ أَشْرِقْ
نُورٌ فَجْرٍ يَتَرَاءَى	لَيْسَ بَعْدَ اللَّيْلِ إِلَّا





## الأخوة الأحباب

نسعد بتلقي مشاركاتكم ومساهماتكم واقتراحاتكم على الإيميل التالي:

[abu\\_alhuseen@hotmail.com](mailto:abu_alhuseen@hotmail.com)

كما نوصيكم بنشر المجلة بين إخوانكم فـ

الدال على الخير كفاعله

[www.abubaseer.bizland.com](http://www.abubaseer.bizland.com)

[www.tartosi.blogspot.com](http://www.tartosi.blogspot.com)

[www.facebook.com/moaradaislamiya](http://www.facebook.com/moaradaislamiya)

